

والتيجة ان علة سخافة البضائع التي تشحن الى التطر المصري والسوري ليست سببية  
من التجار لان التاجر ملزوم ان يتحضر ما يرخص ذوق زبائنه وطلبهم  
وثانياً ان لبارك اوربانقدران تشغل بضائع في معاملها لا يفوتها شيء في المثانة والوزن  
والثبات وقد وصلت في القان الصناعة الى درجة تحير العقول  
خليل ابراهيم  
منشتر  
جباره

## بَابُ التَّعْرِيفِ وَالْإِنْتِقَادِ

### ثمار الجامعة

ابتدأت ثمار الجامعة المصرية تظهر من يوم عني بشرح محاضراتها في مجلة الجامعة وقد  
جمعت الآن محاضرات الاستاذ جويدي الايطالي في ادبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند  
العرب اي ما كتبه العرب في الجغرافيا والتاريخ واللغة  
والاستاذ جويدي من الثقات المحققين ولاقواله الشأن الاكبر عندنا لانها مبنية على  
بحث الباحثين في علوم اليونان والرومان وما اقتبس العرب منهم ولذلك رأينا احكاماً شتيلة  
على الذين يعتقدون ان علماء العرب واضعرون اكثر منهم فاقنون . ومن ذلك قوله ان كتب  
بطليموس الاربعة هي المشتمد عليها في علم الفلك وط الجغرافيا وكانت نماذج للمؤلفين ومرجعاً  
لم منذ ايرازها الى ظهور الاسلام والى زمان خلفاء بني امية وبني العباس فكل التأليف  
التي صنعت في علم الفلك والجغرافيا في تلك الازمان لم يذكر فيها شيء دخلت منه كتب  
بطليموس وانما كانت تلك التأليف منفصلات لكتبه او ملخصات لها او مقتبسة منها وبقيت  
المعلوم على هذه الحال الى القرن الخامس هجري بعد المسح ايام استولت الدولة العثمانية على مصر  
الأم يزيد علماء العرب شيئاً في الرياضيات والطبيعات والفلك  
وقوله ان السريان هم واضعرو التقط والحركات على حروف الهجاء وتبعهم اليونان فالعرب  
اي ان مستبطن التقط والحركات هم السريان لا العرب وقد قال ان المصاحف القديمة من  
القرن الثاني للهجرة تدل التقط فيها التي فوق الحرف على التثنية والتي تحته على انكسر والتي في  
وسطه على الضم ثم صارت هيئة الحركات على ما هي عليه الآن

ويؤخذ من كلامه ان فلاسفة الفرس الذين درسوا الفلسفة اليونانية في المدرسة التي اسسها كسرى انوشروان هم الذين وضعوا الفخر العربي ووضعوا مصطلحاته فسموا الكلام الى اسم وفعل وحرف جريباً على تقسيم ارسطوطاليس له في منطقهم . وعرفوا الكلام بأنه لغة مركب مفيد يعمن السكرت عليه كما عرفت لغة اليونان وسموا المفعول فيه طرقاً بجارة لارسطوطاليس وسموا الصرف صرفاً لانه باليونانية كليس ومعناه امانة الشيء اي صرفه وفي هذه الحاضرات فوائد جمة وجبنا لولسرت مسبة ليعم نفعها

### مذكرة

في الطب عند العرب

والوصايا الصحية عند المسلمين

ألف هذه المذكرة حضرة الدكتور محمود اندي صدق الطيب في مصلحة السموم باللغة الفرنسية فوصف فيها الطب في الجاهلية وذكر بين اطباهم لقمان الحكيم وخزيمة المكني بابي الطب والحارث ابن كنفذة والنضر بن الحارث وابن ابي رومية التيمي ثم انتقل الى عصر الاسلام فاورد الوصايا الصحية في القرآن من انفل الصوم والطعام والشراب والرضاع والختان . وعقد فصلاً خاصاً للعلوم الطبية والذين طوخوا واشتهروا بها من علماء المسلمين واعيانهم وسواهم من الذين طمروهم فذكر بين الذين اشتهروا بالكيمياء وعلم السموم خالد بن يزيد وجعفر الصادق وحسن البغدادي . في النبات والمواد الطبية ابن البيطار وكوهيت المطار وفي الطب الباطني والميجين الرازي وابن سينا وابن جيتشوع وابن رشد والسمرقندي وفي التشريح والجراحة ابا القاسم الزهراوي وابن بطلان وفي امراض العين علي ابن عمرو وفي امراض النساء عريب بن سيد

وقد قال في مقدمة المذكرة ان الغرض من وضعها في ما علق باذهان البعض من اهل الامم العربية سرى اليها الفساد والانحطاط وان القرآن عبارة عن نظام يقضي على الذمب يشعونه بالجمود والامتسلام الى القضاء مع ان الحقيقة خلاف ذلك فقد كان للعرب شأن عظيم في التاريخ وكان لقرآن اليد الطولى في تقدم علم الصحة ولم يكن حائلاً في ترقية العلوم ونشر المعارف

## فك التقليد

كتاب في علم الصرف على اسلوب جديد وضعه الاستاذان الفاضلان جبران قندي  
ضومط وبولس قندي الحلبي من اساتذة المدرسة الكلية السورية الانجليزية بعد ان عانيا  
تعليم العربية سنتين كثيرة واستتبطا طريقة جديدة لتعليم علم الصرف وهي مدار كتابهما  
هذا وقالوا انها جريا لتدريب سنة كاملة قبل طبعه فوفى بالفرض وقد جعلناه سبعة وسبعين  
درهما فالدرس الاول في ضماير الرفع المنفصلة والثاني في تصريف الماضي والثالث في  
تصريف المضارع وعلم جراً وبتشدي كل درس بما يدور عليه موضوعه ويتلو ذلك سوالات  
يظهر بها المراد والقاعدة التي يراد ان يتعلمها الطالب ثم تمرين يوضح القاعدة في ذهنه ثم قطع  
منظومة او مشورة يطلب منه استظهارها كلها او بعضها يتمكن منه ملكة اللغة القصي  
والعبارة الكبرى في السؤالات لانها تتضمن القواعد التي يراد ان يتنبه لها التلميذ وترسخ  
في ذهنه مثال ذلك قاعدة الادغام وقاعدة تصريف المضاعف مع المزيادات فانها واردتان  
في المقالة السابقة وهي واردة في الكتاب هكذا

حَبَّ (حَبَب)	حَابَّ (حَابَب)	إِحْتَبَّ (إِحْتَبَب)
أَحَبَّ (أَحَبَب)	تَحَبَّ (تَحَابَب)	إِحْتَبَّ (أَحْتَبَب)
حَبَّ	تَحَابَّ (تَحَابَب)	إِسْتَحَبَّ (إِسْتَحَبَب)

سوالات

- (١) ما هو اصل حبّ قياساً على قتل (٢) كيف صارت حَبَبَة حَبَّ - ج حذفنا  
حركة الباء الاولى تخفيفاً للفظ ثم ادغمنا الباءين (٣) ما هو اصل احبّ قياساً على افعال  
(٤) كيف صارت احبب احبّ - ج تلتنا حركة الباء الاولى الى ما قبلها الساكن ثم  
ادغمنا الباءين (٥) ما هو اصل حابّ وحابّ واحبّ واحبب واستحبّ على التماس  
(٦) كيف صارت كل من هذه الصيغ الى ما صارت اليه اهل النقل ام بالخلف (٧) اي  
صور من مزيادات المضاعف الثلاثي لم نذكرها اعلاه (٨) لماذا لم نذكر صور الفعل وفعال  
والفصول - ج لانها ثمانية من كل باب المضاعف (٩) ما معنى انها ثمانية - ج اي انها لم ترد  
في كتب اللغة اصلاً (١٠) ما المزيادات الرباعية من هم والخاصية من شد والسادسية  
من در (١١) ما اوزان الافعال الآتية وما مجردها :

أَعْرَضَ . أَسْتَحَمَ . أَعْنَمَ . حَاجَجَ . أَحْتَدَ . تَشَدَّدَ . أَسْرَدَ . أَقْرَبَ . أَعَدَّ . رَدَّ .  
تَجَدَّدَ . اشْتَمَ . أَعْلَدَ . انْتَفَقَ .

تقرين شفاهي ثم كتابي

سرف المزيادات من عَدَّ . رَدَّ . سَرَّ . فَرَّ . عَضَّ . كَفَّ . عَفَّ . شَقَّ . سَبَّ .  
شَبَّ . عَمَّ . غَمَّ . سَرَّ . دَقَّ . قَرَّ . حَجَّ . حَدَّ . رَشَّ . رَقَّ . قَدَّ .

للتذكرة

عرضنا انفساً عرّيت علينا عليكم فاستحقف بها الموائ  
ولو أنا منمنها لعزّت ولكن كلّ معروض مهان  
الفرصة تمرّ مرّ السحاب فانتهزوا فرص الخير . ما حكّ جلدك مثل ظفرك . عند  
الصباح يجمد النوم السرى

ومثاله أيضاً قاعدة المتمدّي واللازم في الحالة النائمة والثلاثين وهي

دَرَسَ التَّلْمِيذُ مِثَالَهُ . أَطَاعَ الْوَلَدُ أَبَاهُ . تَرَجَّى الْعُذْبُ الصَّفْحَ .

سؤالات

(١) في قولك "درس التلميذ مثاله" من الدارس وما المدرّوس  
(٢) في قولك "أطاع الولد أباه" من المطيع ومن الماطع (٣) في قولك "ترجى العذّب الصّفح" من اللذّب  
الصفح من التّرجي وما التّرجي (٤) ماذا تسمي الفعل الذي على شاكلة درّس وأطاع  
وترجّى أي الفعل الذي يتطلب فاعله مفعولاً به . (ج) الفعل المتمدّي (٥) إذا ما مر  
الفعل المتمدّي (٦) ما الذي يقابل المتمدّي في الانكليزية والفرنساوية (٧) فتن من  
عشرة افعال متعدية وأكتبها في دفترك .

في المتمدّي واللازم

دَهَبَ زَيْدٌ . تَعَاظَمَ الْأَمْرُ . اسْتَيْقَظَ النَّائِمُ

سؤالات

(١) في هذه الجمل الثلاث من الذاهب وما المتعاضم ومن المستيقظ  
(٢) هل استقرّ الفعل بناعله ام تمدّد الى غيره (٣) ماذا تسمي الفعل الذي على شاكلة

ذهب وتعاضل وامتنع أي الفعل الذي يستمر حدوثه في فاعله ولا يتعداه إلى مفعول به (ج) الفعل اللازم (٤) إذا ما هو الفعل اللازم (٥) ما الذي يقابل اللازم في الانكليزية أو الفرنسية (٦) فتن عن عشرة افعال لازمة واكتسبها في دفترك

التمعدي بواسطة حرف جر

آمَنْتُ بِاللَّهِ . أَحْسَنَ زَيْدٌ إِلَى الْفَقِيرِ . اعْتَذَرَ التَّيْلُذُ عَنْ غِيَابِهِ .

اسئلة

(١) في ثوبك آمنتُ بالله من المؤمن ومن المؤمن به (٢) في ثوبك أحسن زيد إلى الفقير من المحسن ومن المحسن إليه (٣) في ثوبك اعتذر التليذ عن غيابه من المعتذر وما المعتذ عنه (٤) ماذا تسمى الفعل الذي على شاكلة آمن وأحسن واعتذري أي الفعل الذي لا يصل إلى مفعول إلا بواسطة حرف جر (ج) التمعدي بالحرف (٥) أكتب على دفترك عشرة افعال من التي تمعدي بواسطة الحرف

تمرين شفاهي

ما اللازم وما التمعدي بنفسه وما التمعدي بغيره في ما يأتي

(١) من قصرت حجة طال لسانه (٢) أوحشت اللبأر بعد ما اكتسبها (٣) لا تضن بما لك على المسكين (٤) انجز حرك ما وعد (٥) إذا قل ما الوجه قل حياؤه ولا خير بي وجير إذا قل ماؤه حياهم فاحفظه عليك فانما (٦) إذا هبت رياحك فاغتمها فان الخافقات لما سكوتها وان ولدت مشارك فاحملها (٧) إذا احزنت مال الأرض طرا فاك فوق عينك من نواحي إذا هنكت رجال الحمي اضحى سي القوم بملف بالطلاق

الذكرة - احفظ الايات الاربعة في الرقم ٥ و٦

وبلي كل طائفة من المروس درس تراجع فيه فواعدها كلها

ويظهر من هذين الدرسين او الثالثين ان الكتاب واف بالعرض الموضوع له واذا كان الامتحان قد اثبت ذلك للاهل للرب فيه وحذ لو وضع في اول الكتاب دروس تمهيدية

لابيضاح معنى المنسجحات الصربية كالصغير والغائب والمذكر والمنزلة والماضي والمضارع والصحيح  
والمعموز والمضاعف والمعتن كما توضع الحدود في اول كتب المقدمة ويجب ان يمرن عليها  
التيليد جيداً قبلما يدرس الكتاب حتى يألفها ويصير يفهم المراد بها حالما يقع نظره عليها  
فإذا عني الاستاذان الكريمان واضعاً هذا الكتاب بوضع محتاج مثل هذا وانتهاه به  
فاننا نرى انه يصير اول بتعليم علم الصرف  
ونرى أيضاً انه يحسن استظهار اكثر الايات والامثال والشواهد فانها كلها من بليغ  
الاشاء وجوامع انكلم وحفظها ادعى الى معرفة اللغة من حفظ قواعدها

### دليل الآثار المصرية

في متحف لندن

A GUIDE TO THE EGYPTIAN GALLERIES (SCULPTURE).

في دار المتحف البريطانية من الآثار المصرية أكثر مما في غيرها ما عدا المتحف المصري  
وفيهما ما ليس فيه من الآثار التي احدثت من هذا القطر لبل ان صار فيه حكمة منهم يحفظ  
آثاره . وقد وضع صديقنا الدكتور بدج دليلاً مفيداً لتقسيم الكبير من هذه الآثار اي  
للجسم والتمثول المحفوظ في الطبقة السفلى من دار المتحف البريطانية  
والدم هذه الآثار من عهد الدولة الثالثة من الدول المصرية التي كانت قبل المسيح بنحو  
اربعة آلاف سنة . واحدها من العصر الروماني . فن اقدمها حجر رملي من مدن شرج اي  
كاهن عليه صورة الكاهن جاسا على كرسي وعكازه يدهر وهناك كتابة يقال فيها انه كان  
كاهناً ومدبراً لروح " سنت " وهو ملك من ملوك الدولة الثانية التي تسلطت على القطر  
المصري قبل المسيح باربعة آلاف سنة وكان عليه ان يقوم بالخدمة الدينية تذكراً لذلك  
الملئث . وقد وجد هذا الاثر في سقارة

ومن احدثها شاهد من الرخام مشن الزوايا وقد كتب عليه بالقبطية انه تذكارة لزوجته  
براشي التي ماتت في الثامن والعشرين من شهر مسري سنة ٤٥٧ للمشهداه ( اي ٢٤١ للمسيح )  
وجملة الآثار الموصوفة في هذا الدليل ١١٦٨ اثراً وقد صور بعضها في صوراً متقولة  
عن الفوتوغراف

ويظهر لنا من مراجعة ما كتب على الآثار الحديثة ان اهالي مصر بقوا يكتبون شواهد  
تبريم باليونانية او القبطية حتى في القرن الثامن والتاسع ونجم كانوا يرثون حينئذ من

سنة الاعلان وهو التاريخ الذي وضعت قسطنطين الكبير سنة ٣١٣ لئلا يدور من سنة الشهداء . ومن ذلك شاهد مدفن رجل اسمه مرقس مكتوب باليونانية وفيه الدعاء لبيت يسوع في احسان ابراهيم واسحق ويعقوب وقاريج وفاتيه وهو اليوم الخامس من شهر برمودة في السنة الثانية من دؤر الاعلان والسنة ٤٧٢ للشهداء اي سنة ٧٥٦ لئلا يدور .  
وشاهد من الرخام لطرسه زوجة يراشي التي توفيت في الثامن والعشرين من شهر مسري سنة ٤٥٢ للشهداء ( اي سنة ٧٤١ لئلا يدور ) والكتابة بالتبطينة وواضح من ذلك ان اللغة اليونانية بقيت مستعملة في القطر المصري بعد الهجرة بمئة واربعين سنة

### الاسعافات الطيبة

#### الجراحية والباطنية

الف هذا الكتاب حفرة الناظر الدكتور محمد بك رشدي حكيمناشي محافظه مصر الذي كان منش الصحة في مديريات اصوان والقليوبية والبحيرة وقد جرى فيه على اصلوب جديد حتى في مقدمته فلم يتوكل فيها على العبارات التي تداوها الكتاب خلقا عن سلف وهم بذكورتها من غير ان يقصدوا معناها بل بدأها بقوله " بين العلم ومحتكره في عقول بعض الافراد الذين يتقطعون لتعلم وتبقى جماهير الناس غريبة عنه لا ينتفعون به في احوالهم اليومية التي ما كان العلم الا ليسرها " فطرق الموضوع من غير صلوات وتسلطات واعرب عن غرضه وهو بسط الاصول العمليه الثمينة لتعليم العامة ولد جرى في الوصول الى هذا الغرض بذكر خلاصة موجزة من علم التشريح والسيولوجيا لرسم عظام الانسان وعضلاته وشرائبه واوردته واعصابه وذكر اسماءها واورضها واورمانها ووظائفها في ٦٤ صفحة ثم ذكر انواع الميكروبات التي تسبب الامراض والآفات وطرق الوقاية منها وتقدم من ذلك الى وصف الاحوال التي تقتضي ماساء بالاسعافات الطيبة الجراحية والباطنية ووضح ذلك كله بالرسم واسهب في الكلام على الاعتناء بالجرامل والنفاس والاطفال ثم في الكلام على تقيض المرضى . وقد وقف على هذا الكتاب جماعة من نخبة الاطباء والجراحين كالدكتور عيسى باشا حمدي والدكتور علوي باشا والدكتور صدقي باشا فقرطوه ' تقرنظا حسنا' ومما قاله الدكتور علوي باشا فيه انه وجد صالحا لان يترا ويدرس في المدارس لتعليم دروس الاشياء ويكون ذخيرة عند كل عائلة عربية تستفيد

سنة الى ان يحضر الطبيب . فشي على حضرة المؤلف ثناء جميلاً ونقني لكتابه الانتشار الذي يستحقه ليعم نفعه

## العناية بالعين

## HYGIENE DE L'ŒIL

لم يكذب كتاب العناية بالعين الذي ألفه حضرة مديقتنا الدكتور اسكندر بك الجريديني بالمرية ينشر في الافطار حتى عني بترجمته الى الفرنسية الدكتور كريسار طبيب للدغية في الجيش الفرنسي وطبع في بنزرت ببلاد الجزائر وهذه اول مرة في ما نعلم ترجم فيها كتاب علمي حديث من العربية الى لغة من اللغات الاوربية . فهل يعود اليها صصر الرازي وابن سينا اللذين ترجمت كتبهما الطبية الى اللغات الاوربية وصارت تعلم في مدارس اوربا . فلهي الدكتور جريديني بما حازه كتابه من الحظوة وتكرار له الشكر على الحمة التي بذلها في تأليفه

## باب الغيب

هذا باب من ابواب المتنظف ووجدنا ان يجب ان يسئل الغيب كمن الذي لا يخرج عن عالمه بعد المتنظف . ويشترط على اسئال (١) ان يمس صائفة باسمه والتبر ويمن اناسوا اسمه واسمها (٢) ان لم يرد اسئال التصريح واسم عند التراج سألوا فلذلك ذكر اسمه لنا وبين حروفه صرح سكان اسو (٣) اذا لم نسمع اسئال بعد شهرين من زمانه اليها فليكنوا سئال وان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اعلنت له حسب كانه

(١) كموف الشمس ٨ اشهر  
 ج - كلاً ولا ندرى كيف يذكر اين  
 قنا - محمد اندي نور روى ابن العربي  
 ابن الشمس انكسف نصف جرمها وثبت  
 ما ذكر خطأ من السأخ . ثم انه اذا انكسف  
 كسوفها من تشرين الاول الى حزيران ولم  
 يصف جرم الشمس فالذي يظهر من نورها  
 ليس بالشيء اليسير . ومن لتعمل ان تلك  
 السنة كانت كثيرة النجوم والامطار فخصي  
 فصل الشتاء والربيع واكثر الايام ماظراو  
 يمكن ان يستمر كسوف الشمس نحو ثمانية اشهر